

و تحكي قصة رسام مسن أنقذ حياة رسامة يافعة بالعمر بإعطائها الإرادة للحياة بعد أن كانت تحتضر بسبب مرض ذات الرئة. و نحن نعلم أن تلك النبتة المعرشة التي كانت تراها قد فقدت جميع أوراقها حقا. لكن الذي كانت تراه و ظنت أنها الورقة الأخيرة الباقية من النبتة ما هي إلا ورقة رسمها الفنان المسن على الحائط بواقعية متناهية. لكن يموت الرسام المسن بسبب إصابته بمرض ذات الرئة بينما كان في الخارج يرسم الورقة الأخيرة في الجو البارد الممطر من أجل الفتاة. إن الرسام المسن الذي أنقذ حياة الفتاة هو بيرمان الرائع.